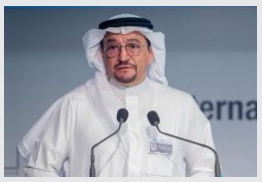

وزير التعليم يفتتح أعمال مؤتمر ومعرض التعليم الدولي 2022

2

رئيس الجامعة: المعرض الدولي يواكب القفزات التطويرية للتعليم في المملكة

3

مركز أبحاث النانو.. 800 بحث منشور و4 براءات اختراع وجوائز عالمية

7


جامعة نجران
NAJRAN UNIVERSITY

# صدى الجامعة

العدد السابع والأربعون | صحيفة شهرية تصدرها إدارة العلاقات العامة والإعلام الجامعي | شوال 1443 - مايو 2022

# سلامتك.. عافية وطن

أرفع التهنئة لمقام خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبدالعزيز بمناسبة نجاح الفحوصات الطبية التي أجريت له، سائلاً المولى عز وجل أن يديم عليه موفور الصحة والعافية.

رئيس الجامعة
أ.د. عبدالرحمن بن إبراهيم الخضيري

## بمشاركة أكثر من 260 جهة دولية

# وزير التعليم يفتتح أعمال مؤتمر ومعرض التعليم الدولي 2022

افتتح معالي وزير التعليم الدكتور حمد بن محمد آل الشيخ، أعمال المؤتمر والمعرض الدولي للتعليم 2022، الذي يقام في مركز الرياض الدولي للمؤتمرات والمعارض، وتنظمه وزارة التعليم خلال الفترة من 7 إلى 10 شوال 1443هـ (8-11 مايو 2022م)، بمشاركة وزراء وخبراء التعليم وأكثر من 260 جامعة عالمية ومحلية وجهات تعليمية من 23 دولة حول العالم.

ورفع معالي وزير التعليم خلال كلمته لافتتاح أعمال المؤتمر والمعرض الدولي للتعليم؛ بالغ الشكر والامتنان للقيادة الرشيدة -أيدها الله- لما يحظى به قطاع التعليم من الرعاية الكريمة والتوجيه السديد والدعم السخي، راجيًا للجميع النجاح والتوفيق، وتحقيق الأهداف المرسومة، التي تعكس حرص القيادة الرشيدة -أيّدها الله- على تأسيس لغة الشراكة والمسؤولية المتبادلة مع العالم، والاستفادة من القيمة العالية للعلاقات والتواصل الدّولي، وتبادل الخبرات التعليمية، بما يعود بالنفع على الإنسان.

وأكد آل الشيخ، أن المؤتمر والمعرض الدولي للتعليم يبرز دور المملكة واهتمامها بتحسين وتجويد مخرجات التعليم للإسهام بشكل مباشر في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافيّة، مبينًا أن المؤتمر الدولي يعد بوابة واسعة للفرص والأفكار المبدعة والنتائج الملهمة، واستشراف الرؤى والنماذج المعززة لتوظيف التقنيات من خلال التحولات الرقمية، والمستجدات المعاصرة في التعليم.

وأشار وزير التعليم، إلى أن المؤتمر ومعرضه الدولي يفتح نوافذ واسعة نحو الفرص المنشودة للتطوير والإبداع، والمساعدة في تقديم الحلولِ المبتكرة، والبدائل غير التقليدية؛ لمواجهة التحديات، والخروج بتوصياتٍ ذات قيمةٍ مضافةٍ للتعليم، وذلك في ظل مشاركة وزراء وخبراء التعليم من 23 دولة، في 11 جلسة علمية، وفي أكثر من 130 ورشة عمل، وأكثر من 260 جهة دولية.

واختتم وزير التعليم كلمته بالتأكيد على الإيجابيات التي تضمنتها جائحة كورونا، ومنها سرعة التحولات التي مكّنت المملكة من تطوير جميع نظم التشغيل المتصلة بالتعليم، لا سيما خطط التحول الرقمي التي فاقت قدرة المخطّطين وغيّرت من توجهات التعليم، معزّزة ثقافة المجتمع بالكامل نحو التعلّم الإلكتروني.

# رئيس الجامعة: المعرض الدولي يواكب القفزات التطويرية للتعليم في المملكة

أكد رئيس الجامعة، الأستاذ الدكتور عبدالرحمن بن إبراهيم الخضيري، أن ما تضمنه المعرض والمؤتمر الدولي للتعليم، والذي يُقام حالياً في مدينة الرياض من خلال عرض الإمكانات التي تزخر بها الجامعات السعودية، إضافةً إلى استضافة جامعات من مختلف أنحاء العالم يؤكد الطموحات العالية المواكبة للتوجهات الحديثة للتعليم الذي يشهد قفزات تطويرية مستمره في مختلف المراحل والبرامج الأكاديمية؛ اتساقاً مع رؤية المملكة 2030.

وأضاف الخضيري، أن المعرض والمؤتمر الدولي للتعليم جسد اهتمام القيادة الرشيدة وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وسمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، بالتعليم في المملكة حرصاً على مواكبة الجامعات الوطنية للتغيير والتطوير الذي تشهده البلاد، موضحاً أن متابعة معالي وزير التعليم الدكتور حمد آل الشيخ، لفعاليات المؤتمر وقدرة الوزارة على استقطاب كبرى الجامعات والمؤسسات التعليمية العالمية يؤكد حيوية الحراك التعليمي والتطوير المتواصل الذي يشهده.

وأشار رئيس الجامعة، إلى أن الجامعات السعودية قادرة بحول الله على قيادة ركب التغيير نظير ما تمتلكه من إمكانات؛ لتكون عنصراً فاعلاً ومهماً في تحقيق الاستراتيجية الوطنية المرسومة.

# اقبال لافت على جناح الجامعة في المعرض

شهد جناح الجامعة المشارك في المعرض والمؤتمر الدولي للتعليم في الرياض إقبالًا لافتاً من زوار المعرض، حيث تعرف الزوار على الكثير من المعلومات المتعلقة بالجامعة وتأسيسها ونشأتها، ورؤيتها ورسالتها، إضافةً إلى كلياتها وبرامجها البكالوريوس، والدراسات العليا، وطريقة الالتحاق بها.

كما عرض الجناح مواداً إعلامية استعرضت أبرز إنجازات الجامعة ونجاحاتها.

وأبرز الجناح جهود الجامعة المجتمعية، وخبراتها المتراكمة على مدى سنوات في تجربة التعليم الإلكتروني من خلال أحداث الحد الجنوبي وجائحة كورونا، إلى جانب الخطط المقدمة في تطوير التعليم ورفع مستوى مخرجاته.

وأوضح مدير جناح الجامعة بالمعرض المتحدث الرسمي للجامعة، الدكتور صالح بن سالم الحارثي، أن الجامعة عملت على تلبية استفسارات الزوار، وتسليط الضوء على مشاريعها الحالية، والمستقبلية، والتطويرية، وتقديم بعض المنشورات التعريفية عن الجامعة.

# مشاهدات من جناح الجامعة في معرض التعليم

جامعة نجران
NAJRAN UNIVERSITY

جامعة نجران
NAJRAN UNIVERSITY

مقاييس نظام
إدارة التعلم الإلكتروني:
عدد المستخدمين

## عبر برامج نوعية مواكبة لأهداف رؤية 2030

# 26 برنامجًا أكاديميًّا ومهنيًا في تخصصات الماجستير بالجامعة

في ظل الرغبة لتحقيق متطلبات سوق العمل المواكبة لرؤية المملكة 2030، عملت الجامعة على زيادة برامج الدراسات العليا من خلال مضاعفة أعداد البرامج لتصل في العام الجامعي الحالي إلى 26 برنامجاً، منها 12 برنامجاً أكاديمياً متنوعاً في مختلف التخصصات و 14 برنامجاً مهنياً في تخصصات نوعية مختلفة. وتسعى العمادة بدعم وحرص من رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور عبدالرحمن بن إبراهيم الخضيري إلى التوسع في أعداد المقبولين من خلال زيادة برامج الدراسات العليا، حيث بلغ أعداد المتقدمين لبرامج الدراسات العليا لهذا العام 873 طالباً وطالبة مما يدل على الزيادة في عدد الإقبال على برامج الدراسات العليا للحصول على درجة الماجستير وحرص الكليات والأقسام العلمية على إتاحة البرامج وإتمام عمليات القبول وفقاً للضوابط والمعايير والشروط المطلوبة.

وفي إطار حرص الجامعة على تجويد مخرجاتها، عملت عمادة الدراسات العليا على الموازنة بين التعليم والتدريب من خلال إنشاء برامج أكاديمية ومهنية وأخرى تدريبية لدعم الدارسين والدراسات في مجالاتهم المتنوعة وتنمية مهاراتهم لتأهيلهم لسوق العمل، واستحدثت وحدة خاصة بالتدريب والتطوير لطلاب الدراسات العليا لتقديم عدد من البرامج وورش العمل والدورات التدريبية بالتعاون مع الأقسام الأكاديمية لتسعى جاهدةً إلى تقديم كل ما يسهم في تنمية وتطوير المهارات والقدرات المهنية للخريجين وفقاً للمستجدات المهنية والتخصصية المتنوعة، حيث تقدم كلية العلوم الإدارية 4 برامج متنوعة في إدارة الموارد البشرية التنفيذية «برنامج الأنظمة المهني، المحاسبة المهني، برنامج إدارة الأعمال التنفيذي»، وقدمت كلية العلوم الصحية التطبيقية برنامج المختبرات الإكلينيكية الحديث، إضافةً إلى برامج أخرى شرعية وتربوية وتطبيقية تهدف إلى تلبية احتياجات سوق العمل في التخصصات المهنية المختلفة لمواكبة التطورات والتنمية المستدامة وتنمية المصادر الذاتية وفقاً للنظام الجديد للجامعات السعودية، كما قامت العمادة بإنشاء قاعدة بيانات شاملة للطلاب الخريجين ومتابعة احتياجاتهم وتقديم الخبرات العلمية والتدريبات اللازمة، إضافةً إلى عملها على إقامة ملتقىً للخريجين بالتعاون مع الإدارات والكليات ذات العلاقة للمساهمة في الخدمة المجتمعية وفقاً لرؤية الجامعة للمشاركة الفاعلة في بناء مجتمع العلم والمعرفة.

وأكدت عميدة الدراسات العليا، أ.د. أمل الشهري، أن العمادة تسعى إلى دراسة استطلاعية لمتابعة احتياجات سوق العمل والتواصل مع الهيئات السعودية المتخصصة، حيث تقوم هيئات التصنيف السعودية بالربط بين ماتقوم به المؤسسات التعليمية من مواكبة للبرامج الأكاديمية مع ما يحتاجه سوق العمل في كافة القطاعات الحكومية والخاصة لتحقيق تطلعات قيادتنا الرشيدة في رؤية المملكة 2030.

## يهدف إلى بناء كوادر وطنية مؤهلة ودعم اقتصاد المعرفة

# مركز أبحاث النانو.. 800 بحث منشور و4 براءات اختراع وجوائز عالمية

أسهم دعم الجامعة لمنظومة البحث العلمي في تحقيق عددا من الإنجازات والجوائز العلمية على مستوى العالم؛ حيث أثبتت الإحصاءات البحثية أن الجامعة نشرت العديد من الأبحاث النوعية الناتجة من تجارب المركز الواعد للمجسات الإلكترونية ووحدة المواد المتقدمة وأبحاث النانو، وتخطت الأبحاث المنشورة 800 بحث علمي تم نشرها في مجلات علمية عالمية مرموقة، ونشر المركز كذلك في عام 2021م 146 ورقة علمية، إضافةً إلى 4 براءات اختراع، كما حصد الباحثون في المركز عدداً من الجوائز المتميزة. وتتمثل أهمية مركز أبحاث المواد المتقدمة وأبحاث النانو الذي أنشأته الجامعة في عام 1431هـ، في التوظيف الفعال للطاقات العلمية والتجهيزات التقنية وتوجيهها نحو خدمة القضايا التنموية، وتدعيم الروابط بين مؤسسات البحث العلمي والجهات الصناعية والخدمية، كما يهدف المركز إلى تحسين القدرة التنافسية وتحفيز القطاعات المستهدفة للاقتصاد من خلال بناء الكوادر الوطنية المؤهلة في هذا المجال الواعد، وتطوير الملكية الفكرية وتحويلها لمنتجات تدعم الاقتصاد الوطني القائم على المعرفة.

واستقطبت الجامعة باحثين سعوديين من الكوادر المتميزة من بعثات برنامج خادم الحرمين الشريفين، كما ابتعثت عدداً من معيديها ومحاضريها في مجال اهتمامات المركز إلى مراكز تميز في جامعات مرموقة في دول متقدمة مثل كوريا الجنوبية وأمريكا وبريطانيا، إلى جانب استقطاب عددٍ من الكوادر المميزة من الباحثين في مجال تقنية المواد المتقدمة وأبحاث النانو من غير السعوديين للعمل في المركز.

وتركزت المجالات البحثية في المركز على تحضير وتوصيف وتصنيع المواد النانومترية المختلفة عن طريق مجموعة متنوعة من التقنيات المتقدمة واستخدام تلك المواد في تصنيع أجهزة الاستشعار والأجهزة الإلكترونية المختلفة مثل تطبيقات أجهزة الاستشعار، والمجسات الكيميائية والغازية، والمجسات الحيوية والإلكتروكيميائية والبصرية، إلى جانب المجسات المكونة من المواد المغناطيسية، وتطبيقات المواد الإلكترونية، والثنائيات، وأجهزة الانبعاث الحقلي.

وتتمثل المجالات البحثية التي يعنى بها المركز في تحضير جميع المواد النانومترية بأشكال مختلفة مثل القضبان والأنابيب والأفلام الرقيقة والأسلاك والألياف بطرق تحضير حديثة، وكذلك تحسين الخصائص الفيزيائية والكيميائية من خلال تخفيض حجم المواد إلى قياس النانومتر، إذ تتوفر بالمركز الكثير من التجهيزات العلمية الحديثة التي يتطلبها إنتاج وتحليل وقياس المواد النانوية، والتي قلما تجدها تحت سقف واحد؛ ومن هذه التجهيزات المجهر الإلكتروني الماسح، والمجهر الإلكتروني النافذ، وجهاز حيود الأشعة السينية، وأجهزة قياس كفاءة الخلايا الشمسية، وجهاز أطياف الأشعة فوق البنفسجية، إضافة إلى جهاز أطياف رامان، وجهاز أطياف الأشعة تحت الحمراء، والمجهر الضوئي، ومسعر المسح التباينى، كما أن المركز يحتوي على مختبر الغرفة النظيفة والذي تم تجهيزه بأجهزة حديثة ومتطورة لتصنيع الأجهزة النانونية وقياس خصائصها.

وتفعيلاً لدور الشراكة العالمية والتعاون الدولي، قامت الجامعة بتوقيع عدة اتفاقات مع جامعات ومراكز بحوث عالمية، كجامعة شنبوك الوطنية، وجامعة هانيانج وجامعة جاميونسي بكوريا الجنوبية، ومعهد الحفازات الأسباني، وجامعة يورك بالمملكة المتحدة، وجامعة قناة السويس بمصر، والمركز القومي للبحوث بمصر، وجامعة لانتشو، وجامعة نانجينغ، وجامعة جنوب الصين بالصين، وجامعة لشبونة بالبرتغال.

وحصد بعض الباحثين في المركز عدة جوائز، وأبرزها جائزة المراعي من مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية للعالم المتميز في 2019م، وجائزة الكومستيك لأفضل بحث في الكيمياء في 2020م، كما نجح المركز في الحصول على مشروعي تعاون دولي في عام 2019م ممولة لمدة ثلاث سنوات من وكالة البحث والابتكار بوزارة التعليم.

وفي جانب خدمة المجتمع، قام المركز بعقد عدد من الدورات التدريبية للباحثين من داخل الجامعة وخارجها، ونفذ عدداً من الدورات للطلاب الموهوبين بمنطقة نجران تم استضافتهم داخل أروقة المركز، إلى جانب تنظيم عدة زيارات للمسؤولين للاطلاع على التجهيزات والتقنيات المتقدمة الموجودة في المركز، إضافةً إلى زيارات وتدريب طلاب الماجستير والبكالوريوس.

## تضم 28 ألف عنوان لدعم احتياجات الدارسين

# مكتبة الجامعة المركزية.. مخزون علمي ورافد معرفي بأجهزة تقنية وخدمات متنوعة

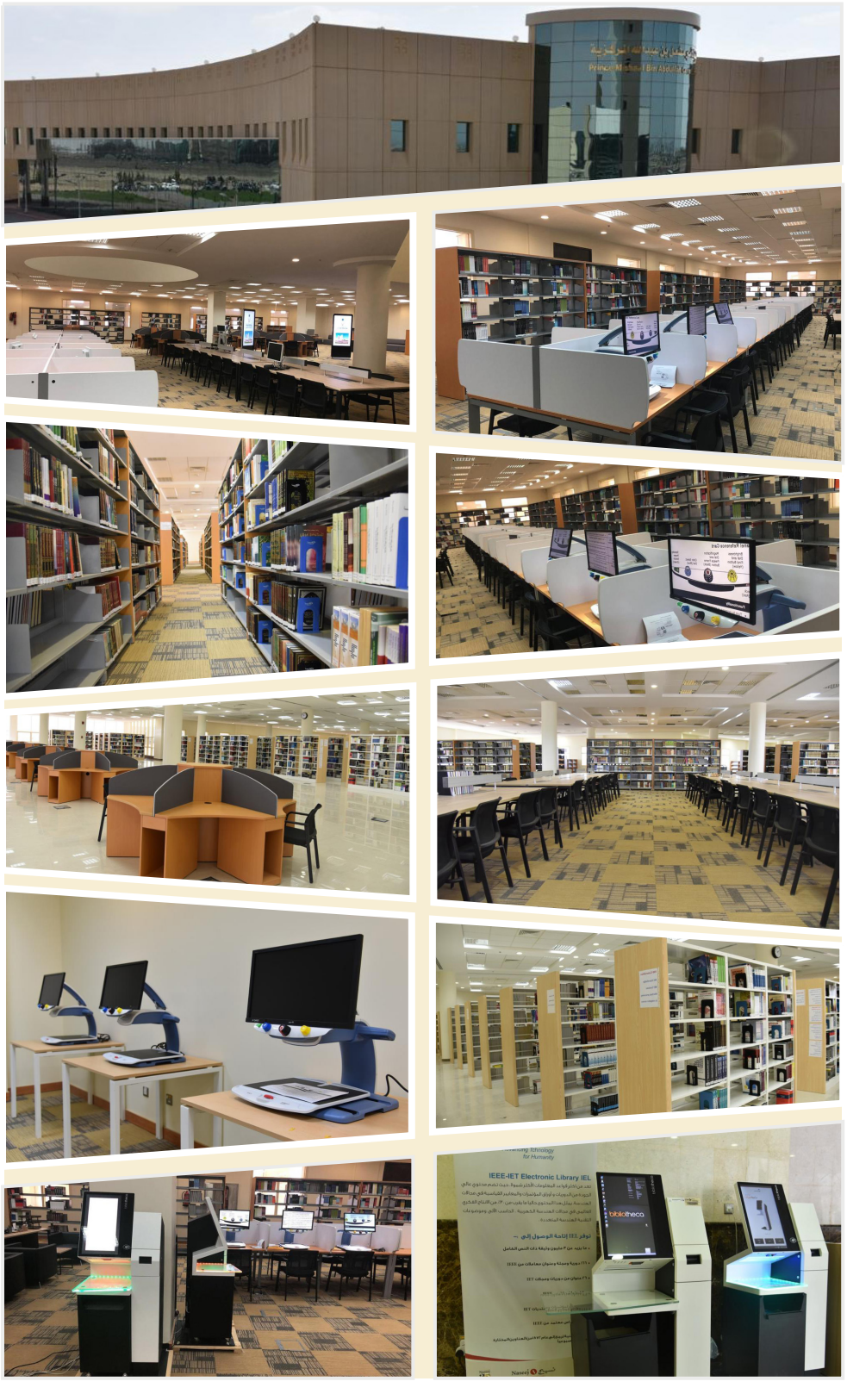

مع التوسع في استحداث البرامج الأكاديمية لمراحل البكالوريوس والماجستير والدبلوم والإقبال المتزايد من الطلاب والطالبات على الالتحاق بالجامعة، سعت الجامعة إلى تأمين المراجع العلمية التي تشكل رافدًا مهماً في دعم احتياجات الدارسين في الجامعة، وكذلك أعضاء هيئة التدريس من خلال إنشاء مكتبة تضم ما يقارب 28 ألف عنوان بواقع 142166 نسخة. ولم يقتصر الأمر على ذلك، حيث قامت الجامعة ممثلة في عمادة شؤون المكتبات بالاشتراك في المكتبة الرقمية السعودية، التي تعد أكبر تجمع أكاديمي لمصادر المعلومات في العالم العربي، وهي تتبع لوزارة التعليم السعودية، حيث تضم 15801477 مابين كتب إلكترونية ومقالات المجلات العلمية وكذلك الرسائل الجامعية وبحوث المؤتمرات، إضافةً إلى الوسائط المتعددة والتقارير، والتي تغطي كافة التخصصات الأكاديمية. وعملت العمادة على تزويد المكتبة بأحدث التقنيات والأجهزة الحديثة لتصبح مكتبة شاملة تخدم آلاف الطلاب والطالبات وفق أسهل الطرق المتبعة حديثاً في مجال التكنولجيا التي توفر الوقت على المستفيدين، حيث بادرت بتزويد المكتبة بأجهزة الاستعارة والإعادة الذاتية والتي تتيح للمستفيدين استعارة وإعادة الكتب، وتمديد المدة الزمنية للإعارة بشكل ذاتي دون تدخل موظف المكتبة، وكذلك أجهزة التصوير الورقي والإلكتروني والتي لديها قدرة على تصوير الكُتب، ومن ثم تحويلها إلى صيغة الـ PDF، وأجهزة ذوي الاحتياجات الخاصة والتي تسمح بتكبير الكتابة من صفحات الكُتب ماركة TOPAZ، والعرض على الشاشة، كذلك طابعات كمبيوتر تعمل بلغة برايل لفاقدي البصر، وجهاز التعليم الطبي Virtual ware CPR والذي يعمل على محاكاة الجانب العملي في تدريس عمليات الإنعاش القلبي الرئوي. وتماشياً مع التوجه الدي تسير عليه الجامعة، وتنفيذاً لتوجيهات رئيسها أ.د. عبدالرحمن الخضيري، في تسخير الطاقات البشرية والإمكانات العالية التي تمتلكها الجامعة في خدمة المجتمع، نفذت العمادة خلال جائحة كورونا 6 برامج تدريبية وندوات علمية استفاد منها أكثر من 3 آلاف مستفيد. وأوضح عميد شؤون المكتبات، د. محمد آل مرعي، أن العمادة شرعت في تنفيذ مشروع تطوير مركز إدارة المعرفة الذي يهدف إلى تطوير وتحسين وظائف نظام إدارة المكتبة الإلكتروني المتكامل لتقديم خدمات المعلومات بأعلى مستوى من الحداثة والجودة والسرعة والسهولة، وكذلك إنشاء وتطوير مستودع رقمي لجمع وتنظيم وإدارة وإتاحة الإنتاج الفكري العلمي الصادر من منسوبي الجامعة، وتوفير أداة لأخصائي المكتبات والمعلومات لبناء أدلة معرفية لتمكين الباحثين من اكتشاف مقتنيات مجموعات المكتبات والوصول إليها بيسر. وأكد، أن العمادة تعمل على تطوير بوابة اكتشاف موحدة تمكن المستفيدين من البحث والتصفح في جميع موارد ومقتنيات العمادة، حيث يتم بناء مركز إدارة المعرفة على أنظمة مختلفة مفتوحة المصدر مندمجة ومتكاملة وخاضعة لاتفاقية البرمجيات مفتوحة المصدر تدعم كافة متطلبات اللغة العربية على مستوى الواجهات والبحث والاسترجاع.

## تجاوز عدد مراجعيه ربع مليون مريض

# المستشفى الجامعي.. صرح طبي أسهم في تطور الخدمات الصحية بالمنطقة

شكل المستشفى الجامعي بجامعة نجران تحولاً كبيراً في تقدُم الخدمات الصحية بالمنطقة؛ نظير دعمه من كليات الجامعة الصحية، وتمتعه بطواقم طبية سعودية ذات كفاءة علمية وعملية عالية، إذ أسهم في النهوض بالحركة الصحية في المنطقة ولعب دوراً أساسياً في تعزيز الجانب الصحي وكفاءة الجودة في تقديم الخدمة حتى أصبح أحد المستشفيات الرئيسة الذي يقدم خدمات صحية شاملة. ومُنذ نشأة المستشفى الجامعي عملت الجامعة على دعمه بالأجهزة الطبية الحديثة والكوادر المؤهلة؛ ليكون منارة صحية وتعليمية لطلاب الكليات الصحية بالجامعة، حيث بدأ المستشفى بعيادات محدودة لتتضاعف وتصل في وقتنا الحالي إلى 30 عيادة متخصصة. وتمكن المستشفى من التوسع في استقبال المستفيدين، ووصل عدد المستفيدين من عياداته وأقسام الطوارئ أكثر من 300 ألف مستفيد وبمعدل يفوق الخمسين ألف مراجع سنويا قُدمت لهم الرعاية الصحية على أكمل وجه. ومع التطور في أقسام المستشفى وعياداته وتواجد الكوادر الطبية عالية المستوى؛ حقق المستشفى نجاحات كبيرة بإجراء العمليات الجراحية منها البسيطة والنوعية، حيث تم إجراء نحو 300 عملية جراحية في جراحة التكميم، وتحويل المسار، وكذلك جراحة إزالة الغدة الدرقية، وإزالة الكلية، إضافة إلى عمليات في تخصصات الجراحة العامة، والأنف والأذن والحنجرة، وأيضاً المسالك البولية، والعيون، وكذلك جراحة الأطفال وغيرها من العمليات. ويقدم المستشفى خدماته من خلال قسم الطوارئ على مدار الساعة وطوال أيام الأسبوع، وبتواجد طاقم طبي من أطباء وتمريض وبقية الطواقم المساعدة، ويوجد في الطوارئ قسم للرجال وآخر للنساء، وقسم متخصص للأطفال، وكذلك قسم غرف لإنعاش الحالات الطارئة لتقديم الخدمة للمرضى المحتاجين، إذ بلغ عدد المرضى الذين زاروا القسم خلال العام المنصرم قرابة 15 ألف مراجع. ويضم المستشفى قسماً للتنويم الباطني وجهازًا للمناظير للرجال والنساء، وقسمًا للعناية المركزة يضم متخصصين ذوي تأهيل عالي، كما يحوي مختبرا مركزيا متكاملاً بأحدث الأجهزة تتجاوز فحوصاته المخبرية 200 ألف فحص سنوياً. كما يشتمل المستشفى على مركز متكاملٍ للتشخيص الإشعاعي، يضم معظم أنواع الأجهزة وأحدثها كجهاز التصوير التشخيصي للثدي(Manogram) الوحيد من نوعه، وجهاز قياس كثافة العظام، وجهاز الرنين المغناطيسي، إضافة إلى جهاز حديث ومميز للتصوير الطبقي المحوري، وعدد من أجهزة الأمواج الصوتية، وأجهزة الأشعة العادية والمتحركة. من جهته، أوضح مدير المستشفى، الدكتور عوض السرحاني، أنه إلى جانب الخدمات الصحية التي يقدمها المستشفى يجري تقديم العديد من الدورات التدريبية والأنشطة التطويرية المعتمدة من قبل الهيئة السعودية للتخصصات الصحية من خلال مركز التعليم والتدريب بالمستشفى،مشيراً إلى أن المستشفى كان له دور رئيسي خلال جائحة كورونا، حيث تمكن مركز اللقحات بالمستشفى الجامعي من تقديم أكثر 12 الف جرعة خلال الفترة الماضية.

د. صالح بن سالم الحارثي
المشرف العام على إدارة العلاقات العامة والإعلام الجامعي

# السعودية تحتضن التعليم

يشكل المعرض والمؤتمر الدولي للتعليم والذي يقام حالياً في مدينة الرياض بتنظيم رائع من وزارة التعليم خلال الفترة من 7 إلى 10 شوال 1443هـ (-8 11 مايو 2022م)، بمشاركة وزراء وخبراء التعليم وأكثر من 260 جامعة عالمية ومحلية وجهات تعليمية من 23 دولة حول العالم نقلة نوعية للتعليم في المملكة العربية السعودية، والتي تحتضن جامعات العالم لتواصل من خلاله السعودية مسيرة الريادة في مختلف المجالات، فاحتضانها لجامعات العالم في هذا المحفل يُنير خارطة الطريق نحو آفاق المعرفة وتبادل الخبرات بين كبرى الجامعات. ويأتي افتتاح معالي وزير التعليم الدكتور حمد آل الشيخ للمعرض تنفيذاً لخطط وتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز- أيده الله- وسمو ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان- حفظه الله- لتحقيق أهداف رؤية 2030 والاستثمار في طاقات شباب وشابات المملكة من خلال الاستزادة بالمعارف وتسخيرها لإكمال مسيرة التنمية التي تشهدها البلاد. وتُسهم الجامعة من خلال مشاركتها في المعرض بجناح تعريفي تستعرض من خلاله إحصائياتها العالية في عمليات التعلم وما تحقق من إنجازات ومراكز متقدمة في تصنيفات عالمية، وكذلك أدوارها التعليمية والتدريبية وإسهاماتها في تطوير وتوعية المجتمع، إضافة إلى البرامج الأكاديمية المستحدثة التي تواكب الرؤية، إلى جانب مشاركتها بورقتين علميتين تبين دور الجامعة في الأزمات؛ لتفعيل الشراكات المجتمعية في تنفيذ برامج التدريب المجتمعي، و تجربة الجامعة بين أزمة الحد الجنوبي وجائحة كورونا للتعلم الإلكتروني لإثراء المؤتمر؛ وتحقيق أهدافه السامية للريادة الدائمة في التعليم.

د. يوسف بن عبدالله عسيري
رئيس قسم علوم الحاسب بالجامعة

# تجربة في مراجعة البرامج الأكاديمية في الجامعات السعودية

لا يخفى الدعم السخي والملحوظ التي تتلقاه مؤسساتنا التعليمية في المملكة العربية السعودية من قبل قيادتنا الرشيدة حفظها الله، أخذت على عاتقها تقديم تعليم متميز بأرقى وأعلى معايير الجودة محلياً وعالمياً. نلمسه بشكل يومي في جامعاتنا -ولله الحمد- في التدريس والتعليم والبحث والابتكار والتطوير، لينعكس على المخرجات التي تلبي بدورها احتياجات سوق العمل بكل تحدياته ومصاعبه. أحكي ذلك من خلال تجربة مررت بها في الأشهر الماضية، وهي بأنني حظيتُ مؤخراً بالمشاركة في تقييم عدة برامج أكاديمية سعودية في جامعات مختلفة في تخصصات الحاسب والهندسة. تمكنت من خلالها من العمل ضمن فريق مراجعة أكاديمي ينتمي إلى هيئة تقويم التعليم والتدريب في المملكة العربية السعودية لتقييم جودة البرامج الأكاديمية في جامعات سعودية عدة. سأحكي لكم هنا عن بعض الدروس المستفادة التي أضافت لي كأكاديمي وأيضاً كعنصر يعمل ضمن منظومة يتخللها الممارسة الإدارية والفنية المعنية بأنشطة وأعمال التطوير والجودة في جامعة نجران، والتي حصلت بدورها على الاعتماد المؤسسي، ونالت مؤخراً العديد من برامجها على الاعتماد البرامجي. وهذا يدل على الاهتمام البالغ الذي توليه إدارة جامعة نجران في موضوع الاعتماد والجودة والتطوير في كافة شؤونها منذ نشأتها.

عادة ما تبدأ زيارات الاعتماد الأكاديمي باستيفاء إدارة البرنامج لمتطلبات الاعتماد التي تحددها الهيئة متمثلة في المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي. ومنها، على سبيل المثال لا الحصر، حصول الجامعة التي يتبع لها البرنامج على الاعتماد المؤسسي وفق اشتراطات دقيقة تستوفيها الجامعة في ممارساتها الاكاديمية والإدارية. عدة عوامل تساعد بشكل جوهري في الاستثمار الحقيقي للاعتماد وأهمها ايمان أفراد المؤسسة أو الجامعة بقيمة اخضاع إدارات البرامج بكل مكوناتها إلى معايير محددة يشتركون في أدائها من خلال رؤية واضحة، رسالة محددة تنبثق منها أهداف يمكن قياسها. لا يكفي بأن تتحقق المستهداف كأرقام بل يستدعي ذلك إلى متابعة حقيقة على أرض الواقع للمخرجات والأثر الناتج عنها. رأيتُ في تلك البرامج التي قمنا بمراجعتها وتقويمها بأنها تمتثل بممارسات الاعتماد الأكاديمي، مطبقين في ذلك متطلبات الجودة والتطوير. وهذا مما يبعث على التفاؤل بمستقبل يؤمن بحجم التحديات القادمة. منطلقين من رؤية ثاقبة رسمتها رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ في الاهتمام بالتعليم بكافة جوانبه. بدءاً بالطلبة وتوفير البيئة المناسبة لهم لتلقي أحدث العلوم والمعارف، وانتهاءً بأعضاء هيئة التدريس والباحثين وتزويدهم بكافة الاحتياجات من أنظمة وأدوات ومعامل حديثة تساهم في تطوير أبحاثهم وابتكاراتهم.

في رأيي بأن الاعتماد الأكاديمي هو الأداة الأمثل لتطبيق المعايير المثلى في ممارسة العمل الأكاديمي وفق استراتيجيات تسير عليها المؤسسات والجامعات للوصول لأهدافها المرجوة. يظل فيها الطالب والطالبة هما عماد العملية الأكاديمية وعليهم تتأسس الأهداف وتصاغ الرؤية وتوضع الأهداف. ولعلني أنتهزها فرصة لأقترح بعد عرض تجربتي البسيطة في المشاركة في زيارات الاعتماد بأن يكون هناك ملتقيات تعقد من خلالها ورش عمل ولقاءات تتداول الأفكار والخبرات باستمرار على مستوى الجامعات في السعودية، تواكب التغيرات المتسارعة للوصول للتنمية المستدامة في قطاع التعليم. كما أنوه إلى أهمية أن أتمتة أعمال الجودة والتطوير على مستوى الجامعات ليتمكن المختصون من الاستفادة من البيانات الكترونياً عبر أرشفتها وفهمها وتحليلها على نطاقات واسعة يمكن من خلالها صناعة قرار ذكي مدعم بالأرقام والنتائج المحددة. وكنتيجة لذلك سيكون لجامعات السعودية بإذن الله السبق في تجويد أعمالها بإستمرار من خلال تطوير أدوات الرصد وأيضاً أدوات البحث في الأساليب التعليمية التي تخص برامجنا في المملكة العربية السعودية حفظها الله وأدام لها عزها ونهضتها.

د. غيداء بنت علي الزهراني
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية المُشارك

# تأملات في الفلسفة القيادية

قبل عشرة أعوام تقريباً وقعتُ عيني على كتاب بعنوان (The Leader Who Had No Title)، للمؤلف الكندي Robin Sharma وهو مؤلف ومدرب في مجال القيادة المؤسسية والشخصية على مستوى العالم، فترددت كثيراً ما بين اقتناء الكتاب أو إعادته خشية أن يكون سرداً مُتكرراً لما كُتب في القيادة ومفهومها ومرتكزاتها. لكنما فضولي وشغفي بالقراءة أبيا علي إلا أن أتصفح هذا الكتاب، وما بدأت بتقليب أوراقه حتى وجدت أن المؤلف يقدم نظرة مختلفة لمفهوم القيادة كتبها بنسق روائي بسيط وممتع ليقدم من خلاله ترجمة لتجربة ثرية خلال عمله كمستشار قيادي للعديد من الشركات؛ مما شجعني لقراءة المقدمة والخاتمة، ومن ثم وجدت نفسي في رحلة غوص مع صفحات الكتاب الذي أصنفه كأحد أفضل الكتب التي تطرح فكراً وفلسفة مختلفة للقيادة، فلسفة تأتي من خارج الصندوق أو من خارج (الباراديم) التقليدي لمفهوم القيادة؛ لتنسج حكاية عصرية عن النجاح الحقيقي في العمل وفي الحياة. يتحدث الكاتب فيقول إن هذا العالم يمرُّ بتغييرات سريعة وعميقة دومًا، وكل يوم يجلب معه تحديات مختلفة للأشخاص والمؤسسات، وأمام هذه المتغيرات يطالب المؤلف إلى إدراك أهمية القيادة وتأثيراتها باعتبارها الطريقة الوحيدة التي يربح بها العمل في عالمنا الحديث؛ الأمر الذي يتطلب تطوير مهارة القيادة؛ وهذا يتطلب بدايةً أن ننظر للقيادة بفلسفة مختلفة، فلسفة مبنية على فكرة أن القيادة تتأتى بالسعي والعمل والمهارة وتنعكس في الشخصية و «لا تحتاج لمنصب لكي تقود أو أن تصبح قائداً»، يكفي أن تشعر بمسؤولية القيادة بدلًا من التبعية، والطريقة المُثلى للازدهار في أي منظمة هي أن تتألَّق في المكان الذي تجد نفسك فيه، وبالتألُّق تكتسب القيادة فتستطيع التأثير بشكل إيجابي في أي مكان أو منصب كان».

هذه الفلسفة للقيادة تذكرني بتعريف جون سي ماكسويل لها حينما قال: إن المعيار الحقيقي للقيادة هو التأثير لا أقل ولا أكثر فإذا لم تملك التأثير فإنك لن تكون قادراً أبداً على قيادة الآخرين. لذا فإن فلسفة الكاتب المختلفة؛ منحتني كقارئة حق التساؤل؛ لماذا يستطيع بعض الناس التأثير في الآخرين رغم أنهم لا يمتلكون السلطة الرسمية (المنصب) ولا يستطيع بعضهم رغم امتلاكها؟ لأجد شارما يجيب من خلال كتابه فيقول: تذكر دائماً أن السلطة الشخصية التي تأتي تلقائياً عندما تظهر القوى الفطرية؛ لديها الكثير من النفوذ والتأثير على الأشخاص من حولك أكثر من السلطة الرسمية التي تأتي مع المنصب. ولأجل ذلك يوضح الكاتب كيف يمكنك العمل مع الأشخاص والتأثير فيهم كنجم متألق بغض النظر عن منصبك، عن طريق تقديمه لعدد من الأدوات والاستراتيجيات المساهمة في خلق تغيير جذري في حياتنا الشخصية والعملية والمؤسسية من خلال الفهم الحقيقي لمعاني ومفاهيم القيادة وآليات بناء فريق عظيم. كتاب بهذا العُمق لا يمكن أن يتسع له مقال، وكل فصل في الكتاب يشكّل موضوعًا مستقلاً ويستحق كتابًا بذاته، ومن الصعوبة بمكان استعراضها جميعاً، لكنني ألقي الضوء على بعض منها. إذ يقول روبن شارما عن القيادة والمنصب أنهما بيد كل من يبحث عنها ولا تحتاج لمنصب كي تُصبح قائداً. ويُعرّف القيادة بدون منصب على أن المنصب ليس هو الذي يرفع من شأن القائد بل إن العكس هو الصحيح؛ لأنه كلما كافحت في أصعب الأوقات بصلابة وعزم؛ لخرجت بحكمة وخبرة تجعلك تتصرف بمنطقية في المواقف الصعبة القادمة، كما وتجعل منك قائداً صامداً خاصة إن عصفت بك الرياح الشديدة، والأذكياء يفهمون أن التحديات أو الصعوبات التي تظهر لهم في العمل تقدم لهم فرص استثنائية ونصائح استشارية مجانية تجعلهم أكثر سرعة ونجاحاً، وأن الأوقات المليئة بالتحدي هي نعمة وتحمل معها فُرصٌ مُذهلةٌ تساهم في أن نصبح قادة استثنائيين. كما يُضمّن الكاتب فلسفة عظيمة لا ينبغي تركها بل استدراكها وجعلها نظاماً يومياً حياتياً ويسعى الكتاب إلى زرع إدراك أن قيادة المرء ومنصبه يبدأ من العمل مع نفسه وعلى ذاته في سبيل الوصول إلى القائد الأعظم والأكفأ من القائد الذي يمتلك منصباً. والخلاصة البسيطة التي أراد روبن إيصالها هي طرق تحقيق القيادة العليا بعدة أساليب ومعالجات للعديد من الظنون الخاطئة والمعتقدات العتيقة التي تعششت في عقل الإنسان، وأبعدته عن اكتشاف فلسفة القيادة بدون مناصب. ونتج عنها الأخطاء الشائعة التي تمثلت في: أنا لا أمتلك منصب فأنا لا أمتلك القُوة أو السلطة لأكون فاعلاً ومؤثراً بشكل إيجابي ومُساهماً في تشكيل ثقافة منظمتي!! رغم أن الثقافة الخاصة بالمنظمة (ثقافة المكان) نحن من نشكلها كأفراد. وبهذا المفهوم للقيادة لا يوجد أشخاص زائدون على قيد الحياة اليوم؛ فكل شخص داخل المنظمة مهم، وكل شخص داخل المنظمة يحتاج لأن يكون مشتركاً ومتصلاً ويؤدي دوره بشكل فاعل وإيجابي، وعدم قيام شخص ما بدوره هو إلقاء دوره على شخص آخر، أو تعطيل للعمل. وسوف أقفز كل فصول الكتاب بعد الاعتذار من المؤلف لأستقر في قوة القيادة الفطرية التي تحدث عنها شارما والتي تتلخص في الآتي:

1. كل شخص فينا على قيد الحياة في هذه اللحظة يمتلك القوة للذهاب إلى العمل كل يوم وإظهار أفضل ما لديه. وأنت لا تحتاج لمنصب لكي تقوم بذلك.
2. كل شخص فينا على قيد الحياة اليوم يمتلك القوة ليُلهم، ويؤثر في، ويغير تغيير إيجابي، ويرتقي بكل شخص يقابله عن طريق منحه القدوة الحسنة. وأنت لا تحتاج لمنصب لكي تفعل ذلك.

أعود الآن لأدوارنا كأعضاء هيئة تدريس وفق هذه الفلسفة للقيادة فأجد السؤال المهم كيف يمكن لنا أن نُسهم في بناء وصناعة قادة على جميع ومختلف المستويات من طلبتنا وزملائنا وكل من حولنا يضاعفون القيمة للآخرين بدورهم ويُساهمون في رحلة التحول لتحقيق رؤية المملكة 2030 وجعل بلادنا الحبيبة في موقع الصدارة بين دول العالم خلال العقد القادم؟ ويأتي الجواب بلا شك إلى أهمية استجابة مؤسسات التعليم بكافة مستوياتها لهذا المفهوم الجديد للقيادة من حيث تطوير المناهج وابتكار طرائق وأساليب أفضل لصناعة قادة على مختلف المستويات بحيث يكون كُل شخص منا قائد ذو أثر فاعل في مجتمعه قادر على أن يصنع فرقاً عميقاً في أي منظمة من أي نوع إذا جعل كل شيءٍ يلمسه أفضل مما وجده عليه، لنمضي قدماً من أجل الرقي بوطننا الغالي.

جامعة نجران NAJRAN UNIVERSITY
الجامعة

المشرف العام
رئيس الجامعة
أ.د. عبدالرحمن بن إبراهيم الخضيري

نائب المشرف العام
وكيل الجامعة
د. زهير بن حسن العمري

رئيس التحرير
وكيل الجامعة للتطوير والجودة
أ.د. منصور بن نايف العتيبي

مدير التحرير
حسين بن محمد المصعبي

هيئة التحرير
محمود بن صالح الحارثي
فاتن بنت ظافر الشهري
وفاء بنت سالم آل حزية
حفصة بنت عبدالله الحازمي

التصوير
يحيى بن أحمد آل رديف
سعيد بن سالم القحطاني

للتواصل مع الصحيفة
وإرسال المشاركات
pr-@nu.edu.sa

كافة الآراء الواردة في الصحيفة تعبر عن وجهة نظر أصحابها ولا تعكس بالضرورة رأي الصحيفة أو رأي الجامعة

# مذكرتا تفاهم بين الجامعة وهيئة تقويم التعليم

وقعت الجامعة مذكرتي تفاهم وتعاون مع هيئة تقويم التعليم والتدريب، ممثلة في المركز الوطني للقياس، والمركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي، وذلك على هامش فعاليات المعرض والمؤتمر الدولي للتعليم العالي الذي تستضيفه منطقة الرياض في الفترة من 7 - 10 شوال الجاري. وشملت مذكرة التفاهم الأولى التي مثل الجامعة فيها رئيسها الأستاذ الدكتور عبدالرحمن الخضيري، فيما مثَّل الهيئة، المدير العام للإدارة العامة للقياس والاختبارات، الأستاذ الدكتور عبدالله السعدوي، وضع أسس التفاهم بين الجامعة ومركز قياس لتحقيق رسالتيهما والمنافع المتبادلة من أجل تطوير وتنمية الإنسان والمجتمع كالتعاون في تكوين وتطبيق الاختبارات التي تلبي احتياجات الجامعة، وتبادل البيانات في تطبيق اختبارات قياس مخرجات التعليم العالي exit exames، والتخرج، وكذلك اختبارات التسريع الأكاديمي، والقدرة المعرفية، ومقياس مهارات الخريجين. كما نصت الاتفاقية على تقديم الدعم الفني لربط محتوى الاختبارات والبرامج والمشاركة في البحوث المتعلقة بنتائج الطلاب وخريجي الجامعة، إضافةً إلى الاستفادة من خبرات أعضاء هيئة التدريس في مجال الاختبارات وأسئلتها وفقًا للأنظمة واللوائح المعمول بها لدى الطرفين، وإقامة الندوات والمؤتمرات المشتركة في مجالات الاهتمام المتبادلة. فيما تضمنت المذكرة الثانية بين الجامعة والمركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي، ممثلاً برئيسه الدكتور محمد باشماخ، اتفاقية إطارية لتنفيذ دراسات تقويمية للاعتماد البرامجي لعدد 10 برامج أكاديمية خلال الثلاث سنوات القادمة للإسهام في تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030، وأهداف برنامج تنمية القدرات البشرية للوصول لمواطن منافس عالميًا.

# ..واتفاقية بحثية مع جامعة الحدود الشمالية

وقعت الجامعة مذكرة تفاهم مع جامعة الحدود الشمالية تهدف إلى الاستفادة من الجوانب البحثية وخدمات الخطط الإستراتيجية البحثية والهوية المؤسسية للطرفين ، حيث مثل جامعة نجران رئيسها الأستاذ الدكتور عبدالرحمن بن إبراهيم الخضيري، فيما مثل جامعة الحدود الشمالية معالي رئيسها الأستاذ الدكتور محمد بن يحيى الشهري. ويأتي توقيع الاتفاقية لتفعيل التعاون البحثي ونقل المعرفة بين الجامعة والقطاعات المختلفة لخدمة التوجهات البحثية للطرفين وتحقيق للأولويات الوطنية في الابتكار، والمساهمة في حل المشكلات العلمية في إطار المشروعات البحثية المشتركة.

# دلالات مشاركة الجامعة في المؤتمر والمعرض الدولي للتعليم

أ.د.
منصور بن نايف العتيبي
رئيس التحرير
وكيل الجامعة للتطوير والجودة

الحمد لله الذي أنعم على هذه البلاد الغالية المملكة العربية السعودية بنعمة الإسلام فهي دولة قامت على الشريعة الإسلامية منذ تأسيسها، ثم الحمدلله أن قادت هذه البلاد يحكمون بالشرع ويشرعون بالعدل منذ وقت موحد هذا الكيان الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه حتى عهد قائد العزم والحزم الملك سلمان بن عبدالعزيز، يسانده ولي عهده الأمين صاحب الرؤية الثاقبة الأمير محمد بن سلمان حفظهما الله، ومما يثلج الصدر أن القيادة الرشيدة في هذه البلاد ترعى التعليم وتشجع العلم وتهيئ الفرص للتطوير والتقدم والازدهار في كافة المجالات، وتسعى لتطوير الإنسان ورعايته علميا وصحيا وثقافيا حتى يكون فاعلاً في كافة مجالات التنمية، وما تنظيم وزارة التعليم للمؤتمر والمعرض الدولي للتعليم 2022 ، إلا دليل على تنفيذ توجيهات القيادة الرشيدة في التواصل مع كافة دول العالم فكرياً وثقافياً، ولا شك أن الوزارة وهي تنظم وتقود هذا المؤتمر والمعرض الدولي الذي يشارك فيه أكثر من 262 جهة محلية وعالمية، تدرك أن الهدف الأساس هو تلاقح الأفكار العالمية من أجل استثمارها محليا في تطوير الفكر الإنساني ودفع عجلة التقدم في المجال التعليمي بكافة أنواعه، وبفضل الله أولاً، ثم بتوجيهات سعادة رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور/ عبدالرحمن بن إبراهيم الخضيري، تشارك جامعة نجران في هذا المؤتمر والمعرض الدولي مع مثيلاتها من الجامعات السعودية فعبر جناحها الذي يحمل الرقم ٤٠٤ تستعرض الجامعة أهم منجزاتها التعليمية والأكاديمية والإدارية خلال السنوات الماضية التي من ضمنها حصول الجامعة على الاعتماد المؤسسي الكامل وحصول ثمانية برامج على الاعتماد البرامجي الدولي، وعشرة برامج على الاعتماد البرامجي المحلي من هيئة تقويم التعليم والتدريب، وكذلك حصول الخطة الإستراتيجية الثانية للجامعة على إشادة متميزة جدا من المركز الوطني لقياس أداء الأجهزة العامة(أداء)، وكذلك حصول الجامعة على مراكز متقدمة في عدة تصنيفات عالمية، وتميز الجامعة في التعليم والتدريب الإلكتروني، ومن ضمن مشاركات الجامعة في المؤتمر والمعرض الدولي للتعليم المشاركة بورقتي عمل الأولى حول (التعلم الإلكتروني في الأزمات: تجربة جامعة نجران بين أزمة الحد الجنوبي وجائحة كورونا)، يقدمها سعادة الدكتور/ خالد محمد آل عامر ، عميد عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، وسعادة الدكتورة/ سمر الحربي وكيلة عمادة القبول والتسجيل، والورقة الثانية بعنوان( فرص تفعيل الشراكات المجتمعية في تنفيذ برامج التدريب المجتمعي في الأزمات: تجربة جامعة نجران يقدمها سعادة الدكتور/ سامي الشهراني عميد عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر. وهذه المشاركة لجامعة نجران تعطي مجموعة من الدلالات الفكرية والقيادية والإدارية والأمنية من ضمنها:

1. أن جامعة نجران بفضل الله ثم بدعم القيادة الرشيدة تملك مقومات التميز والتقدم في كافة الأصعدة.
2. أن جامعة نجران رغم أنها تقع في منطقة حدودية تواجهه أزمة الحد الجنوبي إلا أنها مستمرة في تقديم برامجها الأكاديمية والتعليمية وبتميز وهذا بفضل الله أولاً، ثم باستشعار قيادات الجامعة ومنسوبيها لمسؤولياتهم الدينية والوطنية والمجتمعية.
3. أن الجامعة تميزت وأصبحت بيت خبرة رائد في إدارة الأزمات وخاصة في مجال التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد.
4. أن جامعة نجران تنافس الجامعات المتقدمة في الحصول على تصنيفات عالمية متقدمة وقد تميزت في عدة مجالات ظهرت في جناحها بالمعرض.
5. أن جامعة نجران وهي تقدم جوانب تميزها في المؤتمر والمعرض الدولي للتعليم 2022، تدرك أن الرضا بالواقع هو بداية التراجع وأن من لا يتجدد يتبدد وأن الوصول للقمة لايعني قمة الأداء، وأن المسؤوليات الوطنية والمجتمعية تحتم عليها البحث عن قمم أخرى للوصول إليها.